

شرح ألفية ابن مالك - الدرس التسعون - ((تابع باب التوكيد))

090

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها نحوية
تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد منجزين. وتقتضي رضا بغير سخطي فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#)
وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد
لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين - [00:00:30](#)
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون. رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصح لي - [00:01:04](#)
في ذريتي اني توكل اليك وانما المصريين. وبعد فقد وقفنا في لقاء سابق عند قول الشيخ رحمه الله واغني بكتنا في مثني وكلا عن
وزن فعلاء ووزني افعالها. صلوا على الحبيب. نسمع سيدنا الشيخ عزوز - [00:01:18](#)
تقدم ان المسمى يؤكد بالنفس والعلم الا اذا قلت جاءني الاميران. اقول انفسهما صح؟ صح. طيب الاميرتان اقول ايه؟ ان تصوم صح
ولا صح؟ طيب فهو يقول الشارح قد تقدم - [00:01:35](#)
ان المسمى يؤكد بالنفس او العين او كلاه وكتنا. جاءني الاستاذان كلاهما المدرستان كتناهما الى المثني يؤكد بكام يا ولاد؟ يا اما
بالنفس او العين او بالكلى. طيب البصريون قالوا - [00:02:03](#)
لا يواكب غير ذلك لا تقل جاء الجيشان جاء الجيشان لا جاء الجيشان اجمعان. اجمعان اهي يا ولادي اجمع صح؟ واجمع على وزن
ايه؟ افعله. طيب نقول ايضا جاء اه جاءت القبيلتان القبيلة جمعوان ها - [00:02:24](#)
جمعة وان جمعا وان جمعا مفردة دي جمعا مفردة يا ولادي؟ جمعا. جمعا. شف كده بيقول ايه وابني بك انت في مسمى وكلا عن
وزن فعلاء اللي هو جمعا. ووزن افعالها اللي هو المذكر. نعم. يقول - [00:02:53](#)
استغني بك انت يعني اذا اردت ان تؤكد اذا اردت ان تؤكد ده غير النفس او العين فلا يجوز فلا يجوز ان تقول مثلا عند البصريين جاء
الجيشان اقول اجمعان - [00:03:21](#)
لكن بعكس ايه لما اقول جاء الاميران انفسهما اعينهما. نعم. صح ولا لا؟ نعم الجيشان انفسهما اعينهما القابلتان انفسهما اعينهما طالما
ما فيش النفس والعين ولا كده وكتنا يعني زي كلاهما او كتناهما - [00:03:43](#)
خلاص لا يجوز هل تؤكد بغير النفس والعلم ولا وكده؟ عند المسلمين. فيقول واغني يعني استغني. بكل تا في مثني وكلا. طبعا كلا.
للمسنى المذكر وكتنا المثني ايه؟ المؤنث. طيب - [00:04:05](#)
استغني عن عن وزني يا ولادي اللي هي زي جمعا القريب تل جمعوا وفتى جمعا على وزه علاء وزن افعالها اللي هو المذكر اللي
هو اجمع انا بس نافع. صح كده؟ نعم. يعني الخلاصة في هذا البيت - [00:04:23](#)
يقول لك البصريون لا يجيزون ان يؤكد المسمى بغير ما ذكرناه من كم لفظة من خلاص؟ اثنان ايوه صح كده واجاد ذلك الكوفيون
اجاز ذلك ايه؟ لكن البيت ده يا اولادي هل ذكر رأي الكوفيدي؟ لا معناه ايه - [00:04:41](#)
يعتد به عند الناظم يعني. نعم. اذا عجب انه لم يشر اليه اصلا فمعلم مش مقتربن بما قاله بما قال اللي لكم فيه. يعني عند الكوفيين

يقولون جاء جيشا اجمعان. والقبيلتان جمعان عند الكوفيين يجيزون هذا - [00:05:08](#)

لكن نظر لم يذكر ولم يعالج عليه. ثم انتقل الى جوزه وقال وان تؤكد ضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عانيت ذا الرفع.

اسمع يا سيدنا الشيخ محمود. وان تؤكد ضميري متصل - [00:05:25](#)

شف يا شيخ محمود قوموا انتم انفسكم تعالوا نعمل للسيد بشير قوموا فعل امر. قرب يا شيخ عزوز. فالامر مبني على حسب النور.

فعل امر مبني على حذف النون. مم. لان الامر - [00:05:45](#)

يبني على ما يلزم به مضارعه. نعم. فان كان مضارع مجزوم بالسكون زي مسلا زي زيد لم يقم ابو القم. وان كان من المضارع بحادث

حرف العلة يبقى الامر يبني على حذف العلة - [00:06:05](#)

صح يا شيخنا؟ اه. زي مسلا اسعى وصلي على النبي صلى الله اذا اتصل به الف اللاتين او واو جماعة او ياء المخاطبة يبقى مبني على

حذف النور. قوموا عالامر مبني على حذف النون فارقا. الواو دي في محل رفع فاعل صح؟ نعم. احنا - [00:06:22](#)

الضمير اللي امامك ده متصل ولا منفصل؟ متصل. متصل. احنا عايزين نأكل الضمير المتصل ده فلا يصح نقول قوموا انفسكم. لازم

عشان اؤكد الضمير المتصل ده افضل اجيب ضمير منفصل هو نفسه - [00:06:42](#)

قال وان تؤكد ضمير متصل بالنفس والعلم فبعد المنفصل. اكد بالنفس العين بس بعد المنفصل. تمام. بعد يا ولادي؟ بعد ما تنفصل. ايوا

قوموا انتم وانفسهم صح؟ نعم. قال عانيت ذا الرفع. يعني انا عايز الضمير المتصل ده يكون ضمير رفع. ما يكونش النصب ولا. ان كان

نصب او جر يجوز - [00:07:00](#)

يجوز يعني يعني ايه بدون رجل منفصل خلاص؟ قال عملت ايه يا اولادي؟ ذا الرفع واكدوا بما سواهما اكلوا ايه؟ يعني اذا فيجوز ان

تؤكد بتقول ايه؟ شف نقول يا شيخنا - [00:07:23](#)

فاذا النفس او العين لم يلزم ذلك. قوموا كلكم. قوموا كلكم. ما باقولش انفسكم. هم. لو قلتهم انفسكم لازم اقول قوموا غبت ولا؟ نعم

ولما فيش آآ يعني النفس او بعلم او كي قوموا ايه؟ كله كله. اقوموا انتم كلكم. اذا انت جاز. نعم. ان تأتي بالضمير - [00:07:45](#)

منفصل او ان تحذف بني منفصل. قوموا كلكم قوموا انتم كلكم ماشي يا شيخنا؟ نعم. طيب وكذا اذا كان مؤكدا غير بني الرفض. اذا

كان بني النصب او جر. مرت بك نفسك مررت بك. اقول لنفسك - [00:08:11](#)

بيت نفسك خلاص؟ ما قلتش بك انت بنفسك فاهم؟ اه. يبقى ايه؟ هنا طالما ضمير ضمير نفسه هنا في محل جر او في محل نصب

زي مسلا ايه رأيتك نفسك رأيتك نفسك - [00:08:34](#)

ما قلتش رأيتك انت نفسك يبقى اذا اكدت الضمير المنصوب او المجروف لا تعدل الضمير المنفصل طب اذا اكدت بغير نفس او العلم

وجاز لك اللاتيان بضمير متصل اقصد منفصل او او عدم اللاتيان. عشان كده بيقول ايه؟ وان تؤكد ضمير المتصل بالنفس او بالعين -

[00:08:55](#)

بعد المنفصل مفهومة؟ نعم عنيت ذا الرفع يعني انا اقصد الضمير اللي هو الفعل يعني. واكدوا اي نحاء او العرب يعني بما سواهما.

النصب والجد او بما هي بقى دي؟ بما سوى النفس والعين يعني بما سواهما اعيد النفس والايه - [00:09:21](#)

والقيد لن يلتزم. ايه هو القيد ده؟ اللي هو منفصل. ده القيد ده لن يلتزم الا يعني الجائزة ان تأتي به وجائز الا تأتي صح يا شيخنا؟

يعني اذا قلت قوموا انتم كلكم قوموا كلكم. انا عشان كده قلب اهل القيد ايه؟ يلتزم - [00:09:40](#)

ازن كده واضح؟ طيب وقلنا لما قال عنيت ذا الرفع اذا كان الضمير المراد تأكيده منصوب او مجرور يبقى لا يبقى ايه لا يوجد طالب

منفصل اصلا. نعم وطبعا قال لما قال في الشاطبية وما كان لصد - [00:10:00](#)

غني يقول عنيت يبقى اذا المنصوب المجهول لا يدخل معنا. فهمتوا ولا لأ؟ نعم. وما كان لا ضدا فاني غني. يعني مش ضروري اقول

لك يعني ايه لأ انا طالما قلت لك عليه سورة الرفع انت تفهم. نعم. انه لو كان غير مرفوع يبقى لا يدخل معه. وما من التوكيد لفظي

يجي. مكررا - [00:10:26](#)

مكررا ايوة مكررا ايه؟ اه انتقل الى التوكيد اللفظي اللي هو تكرار اللفظي بايه نفس اللفظ. هذا اللفظ المقرر يا شيخ محمود قد يكون

حرفا زي نعم نعم لا لا تكذبي - 00:10:51

يبقى لاحظ في النفس توكيد لها نعم حرف الجواب يفيد الاثبات. نعم نعم. يبقى قد يكون مقرر حرف او قد يكون اسم الاستاذ الاستاذ حضر والهدف تنبيه السامع الغافل يعني واحنا صغار كنا نقول هذا المثال بالفترة كده. لما كنا بنلعب في وقت خروج الاستاذ -

00:11:12

وفجأة احدنا يرى الاستاذ قادم فكان منبه الطلاب يقول الاستاذ الاستاذ وصل فكلمة الاستاذة الثانية توكيد للاولى توكيد لفظي. الهدف

منها يأتين به الغافل نعم ها؟ طيب وقد يكون حرف زي حضرة حضر الاستاذ عفوا قد يكون فعل يعني - 00:11:37

صح ولا لا؟ من فرنسا طيب وما من التوكيد لفظي لفظي يجي مقررا. يبقى التوكيد اللفظي يجيء مكرر. كقولك يعني مسلا ادخلوا

ادخلوا وطبعا في احاديث كثيرة فيها التوقيت يا ولاد الايه - 00:12:00

اللفظ دي صح ولا لا يعني والله لغزوهن قريشا قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وفي الحديث المشهور فيقول له اي ما

امراتي نكحت نفسها باذن الله ايه ده؟ لفظي. وهنا استشهد الشيخ لما قال اتاه كان اللاحقون - 00:12:23

حبسي حبسي اتاكي اتاكي كجملة فعلية احبسي احبسي ده فعل امرا مقرر صح؟ طيب ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به

وصل. يعني اذا اويت تكرير لفظ الضمير المتصل بالتوكيد لا يجوز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد - 00:12:43

بما اتصل به بالمركب يعني شوفها مررت بك بك. ده طبعا ضمير متصل يعني اتصل نعم. بالحرف. ناقص شوفي ولا تعد لفظ ضميري

متصل مش ده ضمير متصل؟ نعم. طيب انت عايز - 00:13:07

تكرره الا مع اللفظ الذي هو الذي به وصفه. اللفظ ده مش مسبوق بباء؟ اه. برضو يكرر نفس الباء يعني ما تقولش سمارة بك عنك او

نظرت بك لك بك فهمت ولا لا؟ ها - 00:13:28

كما الايه؟ الخروف كان الحروف ايه يا ولدي؟ به جواب كنعم وايه؟ وكابله. اذا اردت الحرف الذي ليس للجواب اه يجب ان يعاد

الحرف المؤكد المؤكد مع من اتصل بالمؤكد. ان زادنا زيد. طبعا ان دي مش موضوعة الحرف جواب - 00:13:50

اما اثبات واما نفي. نعم. هل انت طالب؟ نعم. هل انت استاذ؟ لا. فهمت ولا لا؟ احنا بنقول ايه؟ كذا الحروف غير ما تحصل به جواب

كنعم وايه؟ يعني الحروف غير الجوابية تاخذ الحكم الاول ده. نعم. مش احنا قلنا الحكم الاول ان الضمير المتصل اذا اردت ان -

00:14:15

تأتي مع نفس اللفز. مم. امررت بك بك. مسلا غبت عنك عنك. نعم خلاص يا ولاد كده نفس الحكم يعني اتكرر معه نفس اللفز الحروف

غير الجوابية زي ان زينب يا زينب ناجح - 00:14:36

ان زادا ان زيدا عالم. فهمت ولا لا؟ لان هنا ده حرف توكيد ما هياش حرف جواب. حرف جواب نعم مبلى. ايه الفرق بين نعم وبلى؟

الشيخ زكرها في مصر الطلاب اللي احنا كنا ايه؟ نعم - 00:14:53

يعني اما تسأل عن شيه يعني هل انت طالب؟ تقول نعم ده في الاسباب. في النفي تقول لا. انما بلدك لما يكون السؤال مفتوح بنفسه

زي ما ربنا قال في القرآن الست بربكم قالوا يعني بلى انت ربنا. خلاص يا ولاد؟ طيب - 00:15:07

لو كان الحرف جواب هتكرر نفس الكلمة. فهمت يا شيخ؟ لو حرف ايه جواب ماشي يعني تقول اقام زاده؟ نعم نعم اولاد الم يقل الم

يقم زيد قل بلى بلى - 00:15:34

خلاص؟ نعم الهدف منها اسباب النفي يعني ما ربنا قال ايه؟ الست ها؟ برأيكم؟ قالوا ايه مش ليس اولادها لما تدخل على الجملة في

سبيل النفي طب الى ما قلت الاية لو لست بربكم ده نفي ولا لأ؟ هي بقى دي تسبت النفي. تمام. يعني تخلي النفي اسباب. اه. اه. انت

ربنا فتوى - 00:15:59

ولذلك لما اقول لك مسلا الست استازا لك؟ هي اصل كلام دول همزة لست استازا لك. احبائي معناها ايه؟ انت استاذي. نعم. يبقى تدي

تسبت ايه يا شيخنا؟ بالنفل. عرفتوها؟ نعم. الشيف منفي - 00:16:36

ايوة زعم الذين كفروا ان لن قل بلى وربى لا تبغسون. نعم. فهمت ولا لا؟ نعم. شف لن يبعثوا. قل بلى وربى تفيد الايه؟ طيب ها

ومضمرا ايه؟ تعمل البيت الاخير. ومضمرا الرفع الذي الذي قد انفصل - [00:16:55](#)

فيه كل ضمير اتصل. يجوز ان تؤكد ضمير الرفع المنفصل. كل ضمير متصل مرفوع كان او معصوم شف يا مولانا. المثال الاخير ده يا شيخ محمود اهو. قمت قام فعل ماضي بتأتي الفاعل - [00:17:15](#)

اقول قمت انت خلاص؟ نعم؟ اسكن انت وزوجك في الجنة. اي نعم. خد بالك ومن الرفع الذي قد انفصل يعني ضمير رفع. نعم يعني انت وانتما وانتم وهو دي ضمان رفض. ضمان ايه يا شيخنا؟ رفض. ومضمرا الرفع الذي قد انفصل. ده ده منفصل برضو. نعم - [00:17:34](#)

شوف الكلام اكد به كل متصل. اكد به ايه؟ كل متصل. يعني ايه ده؟ الثاني ضمير متصل لكن عنده ضمير منفصل. نعم. يقول لك تأكد بالضمير المنفصل كل متصل. كل متصل سواء كان متصل ضمير في محل رفع او نصب او جر. نعم. فمسلا تقل قم تاء - [00:18:03](#) وتقول ايه؟ اكرمتني شف اكرمتني انا. وتقول مررت به هو طبعاً هو اربعة. هو ده اصل للغاية مفردة هي هما هم هن للضمير المنفصل ده اما ان يكون فيه محل رفع او فيه محل نصل ما يكونش فيه محل جر ابدأ. المنصوب او اللي في محل نصب اللي هو اياك وفي روحك. نعم. اياك واياه - [00:18:23](#)

فاياي فاعبدون اياك نعبد. فهو يقول لك ومضم الرفع الذي قد انفصل. يعني الضمير الضمير مرفوع اللجان المنفصلة. اكد به كل متصل. كل متصل يعني سواء كان الضمير متصل. الذي قبله - [00:18:57](#) نأكده يعني ضرب في محاولة رفع زي قمت انت او في محل نسق او كلام ثاني انا يبقى اكرمتها فعل ماضي. التاء دبة بتاع الفاعل النون الوقائي اللي هي مفعول. اللي هي ولادة ايه؟ شف شف اللام مفعول. ومع ذلك كتب - [00:19:18](#) شوف اكرم ثاني صح يا شيخنا ولا يعني اكرمت ليه؟ جاي هنا فين محل نصر؟ اه. دايماً يا المتكلم لما تأتي بعد الفعل يبقى في محل نصب. مفعول به. ومع ذلك كتهبط - [00:19:34](#)

الرفع صح ولا لا؟ نعم يعني ما قلش اكرمتني مسلاً واياك او اياياي مسلاً اكرمتني اياياي بنية دي في محل نصب. نعم. لا اكرمتني انا. نعم فهمت ولا لا؟ نعم. طيب مررت بك ها؟ انت. انا مررت به فقل هو. امرت به - [00:19:50](#) هو خلاص يا ولادي؟ قل مع الابيات. قولوا مع الابيات هنا. احنا ما قلناش الابيات هم اللي فاتوا. ها؟ سيدنا لم يذكر تأكيد الطبيب المستتر. اه الشيخ ببسأل عن اسكن انت وزوجك الجنة. اسكن - [00:20:13](#)

انت وزوجك الجنة. اسكن فعل امر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوما تخدمه انت. انت اللي ظهرت دي توكيل الضمير المستتر والضمير مستتر ده. خلاص؟ اكلت طب ليه اكدت انا بضمير - [00:20:33](#)

اكدت ليه اكدت بانك دين لانه لا يجوز العطف اسم ظاهر؟ على ايه؟ ضمير مستتر الا بعد توحيد بمنفصل. اذهب انت واخوك. نعم. ما قالش اذهب واخوك. تمام اسكن انت وزوجك. ما قالش اسكن وزوجك. فهمت يا شيخ؟ نعم. نعم يا شيخ - [00:20:51](#) قل هات الابيات من اولها كده قل معي الابيات يا ولاد من الاول. هم. النفس او بالعين الاسم اكفدا وبالعين اسمه كده مع ضمير طابق المؤكد واجمعهما بافعال انتبعا ما ليس واحدا تكن متبعا. يعني تكن متبعا المنهج السليم في كلام العربي - [00:21:14](#)

وكل نذكر في الشمول وكلا. جميعاً بالضمير موصلوا واستعملوا ايضاً ككل فاعلة. في التوكيد مثل النافلة عم في التوكيد مثل وبعد كل اكدوا باجمعا. اجمعين ثم جمع ثم ايه؟ جمعة ثم ثم جمعة جمعة ماشي. وبعد كل اكدوا باجمعين - [00:21:44](#) جمعاء اجمعين ثم جمعة اجمعين ثم جمعة اللي هي الجمعة يعني مريت بنسوة جمعة جمعة ايوه ودول كل قد يجيب واجمعاه اجمعونا ثم جمعوا. وان نفي التوكيد منكور قبلت. وعن نحات البصرة المنع شمل. وابني بكتلا في - [00:22:24](#)

مسنا وكلا عن وزني فعلاء ووزني افعلنا تؤكد الضمير المتصل في النفس والعين فبعد المنفصل تأكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما وما من التوكيد لفظي يجي ومهما بالتوجيه الاصلي مجرد كقولك ولا تعن لفظ ضمير متصل - [00:22:54](#)

الا مع اللفظ الذي به وصل. الحروف غير ما تحصل جواب كنعم وكبلى. ومؤمار الرفع الذي قد انفصل. اكد به كل ضمير اتصل هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. اللهم ارزقنا علماً نافعا وقلبا خاشعا ولسان الباكر وطاعة مستجاب يا رب

- 00:23:34

رب العرش العظيم اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:04